

... ..

الصفحة الرابعة

يريدوننا للخدمة الوطنية

يجري البحث داخل لجنة برلمانية - وزارية حول غرض «الخدمة الوطنية» على العرب في اسرائيل - وكما جاء في تعريفات اللجنة للخدمة الوطنية، يتضح انها ليست تبالا للخدمة في الجندية، بل فرض عمل السخرة على العرب في اوضاع تزداد الاقتصاد الاسرائيلي. ولا نأمن معنى «الخدمة الوطنية» بالنسبة لشعب يرفض حكم اسرائيل الاعتراف بكيانه؟

لقد ذكرت الصحف من افعال هذه اللجنة المذكورة ان من مهماتها حل قضية عرب اسرائيل، او قضية العلاقات اليهودية - العربية الممتدة في اسرائيل. واجمع الخبراء الذين استعملت بهم اللجنة على ان لا حل لمسألة وضع العرب في اسرائيل مطلقا، قبل التوصل الى تسوية شاملة للنزاع الاسرائيلي - العربي.

هذه النتيجة ليست جديدة علينا. فجميع حكومات اسرائيل رفضت الاعتراف بكيان العرب في اسرائيل. وعلى اساس هذا الرفض انتهجت سياسة التمييز القومي ونساسة تجريد العرب من اراضيهم وحقوقهم القومية.

والجديد في الامر هو ان التحولات التي طرأت على العرب في اسرائيل، خصوصا ازدياد وزنهم القومي وتعاظم نصيبهم في هذه السياسة، فرض على حكم اسرائيل البحث عن وسائل لمواجهة نمو الوعي القومي والاجتماعي بين العرب. واذا كانت الدوائر المسؤولة ترى لزما عليها الان مواجهة قضية العرب في اسرائيل فذلك بفضل نضال الجاهل العربية الذي انمكس في معارك النضال عن الارض وفقد التمييز ومن اجل نيل الحقوق القومية واليومية.

وفي مثل هذه الحال لن يسعف حكم اسرائيل البحث عن حلول مثل «الخدمة الوطنية» وتعيين وزير مستعمرات لشؤون العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة.

ان فرض افعال السخرة على العرب في اسرائيل وتجنيدهم في حرس الحدود يعنى أزمة العلاقات اليهودية - العربية ويزيد من شدة الجاهل العربية.

ولنسل ماذا تعنى «الخدمة الوطنية» لجندى عربى في حرس الحدود، حين يعود الى قريته بعد الحراسة ليجد بيته قد أصبح انتحاشا في قرية عرب السواعد، وليجد أطفاله يكون على انتحاش؟

هذه الصورة الواقعية هي جوهر القضية كلها - «خدمة وطنية» لا وطن له في اسرائيل! مئات عرب القتل تطوعوا في الجندية لحماية اطراف الصحراء العربية المحتلة فكانت النتيجة ان تشرعت عائلاتهم عن الارض بعد ان هدمت بيوتهم. وهكذا كانت كفاية الخدمة الوطنية لعشرة عرب المزارعة الذين شردوا عن ارضهم وبيوتهم.

لجنة الخارجية والامن في الكنيست برئاسة البروفيسور موشيه ارانس، اقامت ببيادته، لجنة برلمانية فرعية برئاسة عضو الكنيست ايمون روبنشتين وبعضوية حاييم فروكان، ايان ليفني ومير تلي، يساعدوا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور شارون.

اما المسألة الاولى التي شغلت بال اللجنة - فهي الموقف من العرب في اسرائيل - مسألة اندماجهم في اسرائيل ومسالمة انتدابهم؛ وهنا وجدت اللجنة ان مهمتها هي البحث عن وسائل قتل الروح القومية عند العرب في اسرائيل، واعتبار جميع مظاهر الوعي القومي والاثنية الفلسطينية وتأييد حق الشعب العربى الفلسطيني في دولته المستقلة - مواقف متطرفة - او مواقف معادية للدولة.

من هذا المنطلق بدأت اللجنة البرلمانية الفرعية تبحث عن حلول في اطار:

اولا - التوصية بتعيين وزير لشؤون الاقليات يقال له من باب اللياقة «وزير بلا وزارة» لابعاد الشبه بينه وبين وزير المستعمرات.

ثمادى على هذا الوزير ان يفعل؟ هل يسمى لاسترداد اراضي العرب المصادرة أم يعمل على تسهيل عملية استمرار المصادرة؟

العرب جدا في الامر - هو انه مع ادراك اللجنة المذكورة لشدة استياء العرب في اسرائيل من السياسة الرسمية، لم يحاولوا وضع اصبعهم على موضع الألم. وهل يؤدي تعيين وزير لشؤون العرب الى اعتراف حكم اسرائيل بالحقوق القومية للعرب في اسرائيل؟

والحل الاخر الذي يبحثه اللجنة هو مسألة تجنيد العرب في «الخدمة الوطنية» - ولا يزال النقاش في هذا الموضوع مفتوحا لجمال هذه الخدمة الزامية او تطوعية.

ومن الامور الظرفية ان اعضاء اللجنة استدعوا «ممثلين» عن العرب للدلالة بشهادات امام اللجنة حول هذا الاقتراح. وتشرت الصحف ان السيد توفيق دراوشة ومحمد مصاروه (رئيس مجلس كفر قرع) قد ايدا تطبيق قانون «الخدمة الوطنية» اذا كان هذا القانون يجر في اعقاب تحقيق المساواة في الحقوق بين العرب واليهود.

ولن ندخل في هذه المرحلة في موضوع التمثيل ولكننا نمتد ان السيدين مصاروه ودراوشة ارادا وضع العربية اسماء الحصان لا وراءه.

«الخدمة الوطنية» لن تجر الى المساواة ولن تكون وطنية قبل المساواة... ويجب الاتفاق على مبدأ المساواة - واذا كان هناك من يعتقد ان تشغيل العرب في افعال الطرق والبناء هو مساواة - فهو ابلد من ان يمثل صالح شعب - ولن تستطيع لجنة روبنشتين ان تستجلى رأى العرب في اسرائيل بالاستعانة فقط الى زلم حزب «داش» او المرفقين اليه!

ان اللجنة البرلمانية ستفرغ من اعداد توصياتها في غضون الاثني عشر الاسباع القادمة حسب ما ورد في الصحف؛ وفي هذه الحال على الجاهل العربية وممثليها الحقيقين ان يكون لهم رأيهم في الموضوع. اما نحن فقد عقدنا العزم على ان نواصل كفاحنا على الرغم من جميع التوصيات الصهيونية التي يجري اعتراف رسمي بكيان العرب في اسرائيل، اعتراف يضمن لهم حقوقهم في ارضهم ووطنهم.

مليخا خميس

الى عنوان للشكاوى

نشرت «جروزم بوست» - يوم الاثنين الاول من كانون الثاني الجاري - تقريرا عن مقابلة اجراها فريق من محرريها مع الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية تحت عنوان: «عنوان للشكاوى».

ويظهر من التقرير ان الدكتور في طريقه الى الياس بعد ان ابطت مزيمته بعد خبرته في معالجة الشؤون العربية. وخاب امله من جدوى الاستمرار على هذا النوال من العمل... ولهذا يقترح اختيار وزير يقوم بهام معالجة الشؤون العربية بصرف بيزانية واحد في المئة مثلا من ميزانية الدولة، وي طرح اقتضيا على جدول افعال الوزارة ويبت فيها.

وحتي يؤكد هذه الضرورة يقول الدكتور ما معناه: ماذا يستطيع ان اعمل بيزانية لا تتجاوز ٢٩٠.٠٠٠ ليرة... فهذه الميزانية تمكس عجزا...

ويعتقد ان جذر المشكلة هي في وضعه - فهو مستشار ولهذا من الممكن قبول المشورة او رفضها او افعالها... وما دام منصب المستشار لا يحمل معه القدرة على تنفيذ السياسة فلا فائدة من بقائه.

ويؤكد الدكتور من ان مكتبه مجرد عنوان للشكاوى (المرية) وسلطته ضئيلة وائل منها وسائل معالجة هذه الشكاوى.

ويقول: «لقد تم هدم البيوت بسبب خرق انتظمية البناء» وتساءلت كيف تم هذا - اني لم افرع عنها - اجلى بدو لان علينا ان نجد مكانا للجيش في القتب بعد الانسحاب من سيناء وعرفت بالامر بعد وتوقعه.

«امور مثل هذه لا يمكن ان تحدث لو ان وزيرنا يكلف رسميا بمعالجة الشؤون العربية».

ويعترف بغيباب خطط البناء في القرى العربية وان سنوات قد تهر قبل ان يخرج ترخيص بناء من مخاة البيروقراطية - ويستطرد: «وخالف ذلك يتزايد السكان العرب بسرعة - فالاولاد يولدون والعائلات تتسع - وهذا يمسود جزينا الى الضائقة الطبية - ولذا فلا بد لهم من بناء بيوت اذ ماذا تتوقع منهم ان يعملوا».

ويعارض الدكتور معارضة حازمة هدم البيوت التي.

جنة المتقاعدين الامريكيين

لا شك في ان قضية التخصم المالي - الذي معناه انخفاض قيمة العملة - هي من اهم القضايا التي تشغل بال المواطن الاسرائيلي في هذه الايام - فغصب الاخصاصات الرسمية كان التخصم المالي خلال الشهرين الماضيين بمعدل سنوي قدره ١٠٠ بالمئة! وعلى اساس هذا المعدل فان الليرة الاسرائيلية تفقد حوالي ٨٥ بالمئة من قيمتها كل شهر، وهذا معناه ان قيمة الليرة الاسرائيلية اليوم تساوي اكثر من قيمة ليرتين من مطلع السنة القائمة - هذا اذا استمر التخصم بالمعدل السنوي المذكور.

ولكن التخصم المالي - كما وصفته احدي الصحف البريطانية - هو «لفز اقتصادي»! فهو اذا كان في السنة الماضية بمعدل ١٠٠ بالمئة فله من الممكن ان يفقد هذه السنة الى ٣٠٠ بالمئة! وبذلك يرتفع ثمن كل كيلو لحم الخنزير المشوي، مثلا، من ١٨٠ ليرة هذه السنة الى ٥٠٠ ليرة في السنة القائمة! وليس من المستبعد ان تصبح قيمة الليرة الاسرائيلية في يوم من الايام لا تساوي حتى قيمة السورق المطبوخة عليه كما حصل ذلك فعلا في ألمانيا في مطلع العشرينات من هذا القرن - و «شكرا» لرئيس الوزراء الاسرائيلي من زعيم «الكتل» - مناحم بيغن الذي «انجز» كما قال - في سنة واحدة ما لم يستطع انجاز الحكومات السابقة في سنتين سنة! فاعمال الاسرائيلي اليوم تقتضي اجرة في سنة واحدة اكثر من كل ما تقاضاه من اجرة في ٣٠ سنة! واذا ما استمر هذا «التخصم الاقتصادي» فستحول كل عايش في اسرائيل الى مليونير! وسيتمكن من شراء حتى علبة كبريت التي سيصبح ثمنها مليون ليرة!

انا لست عالما اقتصاديا - ولا استطيع ان افسر تماما ((اللفز الاقتصادي)) الذي اسمه التخصم المالي - ولكني اعرف ان التخصم المالي يستخدم منذ فجر الرأسمالية كوسيلة

والتي ليفشيتس!

التي ليفشيتس نجم تل اببي تبا في العام الماضي ان ليونيد برجنييف سيوفت وسيستط التظيم في الاتحاد السوفيتي في اواخر ١٩٧٨ - ولما سئل في ليلة عيد رأس السنة في التلفزيون الاسرائيلي: لماذا لم يستطع التظيم؟ اجاب: - من قال ذلك! لقد بدأ التظيم الشيوعي بتهار في روسيا ما تبايت به ندا يتحقق مائة بالمئة!

كيف؟ - لقد اذقت الصين وامريكا!!

فليست الخبيخ وزف البشرى الى شعب اورشليم - وسئل التي ليفشيتس: - هل ستزداد نسبة التخصم خلال العام الجديد؟ - ناجاب: - النجوم لا تستعمل الاصطلاحات الاقتصادية: انفلاتسيون، سويسيديا، انكس، هذه كلمات لا تدور على لسان كوكب الزهرة ولا تحلها الابراج السالوية.

وايتلات فلونيا غبطة واعتزازا بعظمة هذا الشعب الذي يسكن في اورشليم - انه يحمل على ظهره ما لا يستطيع ان تحمله ابراج السماء...

- وهل ستسقط هذه الحكومة؟ - اعوذ بالله... كيف ستسقط حكومة تحقق السلام؟ - وكيف سيحقق السلام؟ - بعد ان تقضم السعودية؟ - وهل ستقدم السعودية الى مبادرة السلام؟ - طبعا... لقد قلت في العام الماضي ان امريكا ستشكل حلفا عسكريا مع مصر والسعودية واسرائيل وهكذا يتحقق السلام!

وراج الخبيخ يفرر شعب الله المختار بان السلام سيتحقق - فنامت التي بيغن التي ليفشيتس - اشكرت يا عزيزي... بالاني بدأت افسر بالبلبلية - هل قلت لجميع الناس اننا سنحقق السلام؟ تكلم... تكلم يا عزيزي! هل سيوفت برجنييف؟ هل سيطلق سراح شرانسكي؟ قل لي يا عزيزي ليفشيتس هل ستحصل صحتي؟

- ستعيش ١٢٠ سنة يا سيدي - هكذا تقول النجوم يا عزيزي؟

اتميت بصورة غير قانونية - ويدعو الى اتخاذ هذا الاجراء الشديدا في حالة تناقض البناء غير القانوني مع مشروع بملحة علة قبل تعبيد شارع او بناء مدرسة.

وتقرر الصخيفة ان الدكتور يتقدم او يتراجع العرب في اسرائيل - ويرى الدولة وقد فرضها عليهم التاريخ - وهي ليست من صنعهم او اختيارهم «فالسيف هو الذي قرر مصيرهم ولا يمكن ان يحركهم مرسل او يبالك او تشيد «الهاتكة» - ولا يعني شيئا حين تقول لهم ان اليهود صلووا خلال السنة ثلث مرات يوما ليعودوا الى صهيون».

«فهم يعيشون في اطار هويتهم الثقافية - وكل ما نستطيع ان نطلبه منهم هو الولاء وان يكونوا مواطنين يحترمون القانون».

ولكن هذا الطلب - يقرر المستشار - يحمل مضامين تملى اسرائيل مثلا ان ضد حاجات هؤلاء السكان الصحيحة - يجب ان تزودهم بالمدارس وتضمن لهم العمل والتدريب المهني والتسهيلات المحلية. وان تساعد على تحسين لغتهم العبرية حتى لا يواجهون صعوبات في الجامعة... يجب ان تزودهم بالادوات للاشتراك في حياة البلاد الاقتصادية وفي المجتمع.

وهذا هو الاتحاج الممكن لان اسرائيل - خلافا للولايات المتحدة - تقوم على الفصل لا الدمج وهي لا تطلب من الاقلية ان تتخل عن هويتها المحددة المعالم او المشاركة في التوبة القومية، بداهة ان الدكتور المستشار يابل ان يزيل تنفيذ برنامجه كثيرا من التفرق بين العرب، هذا التفرق الذي يسيء الى التعبير عن نفسه سياسيا بالطريقة الوحيدة المقبولة - التصويت للحزب الشيوعي (ركاح).

ولا شك في ان هذا هو موه وهم الذين عنيوه في منصبه - ولكنه على الاقل يتجه الى هذه القضية اتجاها عقلانيا فيقول: «اذا كان الاولاد يذهبون الى المدرسة في زريبة بقر (وهناك نقص في غرف الصوف يبلغ الفين - كما يقول - مع ان الحقيقة ان الرقم هو ٥٠٠) وخضر الالتهاب الرئيسي (النزلة الصدرية) يتهددهم فسوف لا اتجاهل المشكلة لان رئيس المجلس عضو في «ركاح».

لا نريد اليوم ان ننقاش آراء المستشار حول هذا الموضوع - اننا نريد ان نسجل اعترافه بان الحكومة اهلكت هذا التوجه تجاه السكان العرب واهملت قضاياهم وان المستشارين الذين سبقوه وبينهم سلفه شومثيل طوليادانو

لاستغلال العمال - فمهما ازدادت اجور العمال في ظل التخصم المالي فمهم يمشرون بان مستوى حياتهم ينخفض باستمرار - ومع ذلك فان التخصم المالي يتحول بسبب الجشع الى مرض مزمن يصيب النظام الرأسمالي - وهو آتية بهرض الشخصية التي يصيب الانغياء ويقضى على حياتهم.

فما هو سبب التخصم المالي؟ يقول بعض اقتصاديي الغرب ان سبب التخصم المالي هو التبو الزائد في مصروفات الحكومة - وبعضهم يقول ان سببه هو مطالبة القناتل بزيادة الاجور - والبعض الاخر يرجع سبب التخصم الى رفع اسعار الوقود من قبل الدول المنتجة للنفط، الامر الذي يؤدي الى زيادة في تكاليف الانتاج - وهناك من يعتقد ان السبب الاساسي في التخصم هو الزيادة في كمية التوقد المتواصلة.

ولكن الاقتصاديين الماركسيين يؤكدون على وجود عدة عوامل تؤدي الى التخصم المالي في الوقت الحاضر - فالتخصم المالي لم يعد كما كان في الماضي ظاهرة مرتبطة فقط بضادول العملة (أي ناجية عن تقوشت) في الموازنة بين كمية التقدود المتداولة وكمية التخصم المتقوشت... ان سبب التخصم المالي في نظره هو سياسة الابراريلة المعادونية التي تنتهجها الحكومات البرجوازية بالوسيلة الملهة المعروفة وهي طبعا نفوذ غير مدعومة بالذهب او بالقيمة المضافة في الشروعة القومية، وانما بقروض مضمونة بسندات حكومية - فبسبب عسكرة الاقتصاد (وهذا يتطلب اموالا ضخمة) في الحرب العالمية الثانية افتقت اكثر البلدان الرأسمالية كل ما لديها من ذهب - ولذلك اخذت تشتري الاسلحة من الشركات الاحتكارية في الولايات المتحدة مقابل سندات مالية تكفلها الدولة - و «المعز اهيل» كما يقولون - لذلك راحت هذه الشركات تبيع منتجاتها من الاسلحة لهذه البلدان باثمان لا تخضع في الواقع لقوانين السوق ولا توجد عليها اية مراقبة - اي انها كانت تفرز الاسعار التي تراها مناسبة - وتجنبي من وراء ذلك ارباحا طائلة - فالاسلحة التي كانت تساوي مليون دولار مثلا كانت تباعها بمشرين مليون دولار!

ومعروف انه يتوجب على الحكومة ان تدفع فائدة لاصحاب السندات - وحتى تتمكن الحكومة من دفع هذه

- نعم... وفي هذه الفترة سيوفت برجنييف - شكرا - شكرا يا عزيزي، قل لي وكيف حال صديقنا الشاه؟ - اطمئن يا سيدي سيسار الى امريكا تلظي العلاج - ولكنه لن يبقى طويلا في امريكا، النجوم تقول انه سيفقد امريكا - الى اين يا عزيزي... هل سيعود الى ايران؟ - تقول النجوم انه سيعود الى تركيا كما الى مصر وبعدها الى السعودية انه ينتقل بين النجوم - ماذا تقول؟ هذا يظنني يا عزيزي، لا بد انه سيأتي الى اسرائيل بعد ذلك - اي نجم يتبع خطوات الشاه؟ - الزهرة يا سيدي!

- يا الوهم - اخاف يا ليفشيتس... اخاف كوكب الزهرة احطه الروس... ألم تسبح قبل شهرين وضعا عليه المطرقة والنجل بصورة لئين - لقد اخطوه - كوكب الزهرة سيستطع الذهاب... والسادات... واخاف ان يتبعني... لا... لا... يا عزيزي... ابحث عن نجم آخر... هل لك اتصال بنجم آخر احطه الامريكان؟ - اتصل بنجمة داوود - هل ستوافق فيولا كوهين على انضالقات كايب دينيد؟ - انها ستصحب لي وجع رأس... وما هو مصدر الحركة الديمقراطية؟ - هل سيظل ينفال بين ثوبا؟ - اسأل النجوم كيف - استطيع ان اتخلص منه - طينتي يا عزيزي ليفشيتس - ان المتدينين يضفون كثيرا... واخاف ان يفرطوا الحكومة.

- لا تخف يا سيدي - النجوم تدافع عنك! - حقا... لا بد انك سالت ليز فلانور - انها صديقة لنا - ارجو ان تسالها ان كانت ستقوم دولة فلسطينية! - لا... لا يا سيدي كل النجوم التي سألناها تمارض في قيام قيام دولة فلسطينية.

- حسنا... حسنا... الان اتا مطمئن - سؤال آخر - كم سيكون عدد العرب في اسرائيل عام الفين؟ - مليون في الجليل فقط! - ماذا تقول... هل النجوم تقول هكذا ام هيئة الامم المتحدة؟ - العنصرية!

- النجوم التي سألناها لا تعترف ببيئة الامم... هذا خطير جدا... ان الكواكب ايضا أصبحت عنصرية - انها ضحنا - تريد ان ترثنا في البصر - تريد القضاء علينا - يجب ان نحاربها... ساتمبل بصديقي كارتر - على فكرة - من سيكون رئيس الولايات المتحدة عام ٢٥٠٠ - هل سيكون بوبدا للفيونتي؟

- النجوم تشير الى ان كارتر سيمتزل السياسة خلال هذه الفترة ولذلك فمن الافضل ان يبدا الراب شتدرا بليحت

الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٧٨

توصلوا الى النتائج نفسها التي توخلت اليها في مائدة - وهو ينشر افعال رؤساء الوزراء السابقين بأنه يعود الى تشغالهم بالقضايا السياسية الكبرى... وبين «المتق والبيرال»؟ - يتشغل ايضا في قضية السلام والحرب ولا وقت له.

ونريد في الوقت نفسه ان نؤكد بعد خبرتنا خلال ثلاثين سنة - وهي اغنى من خبرتنا خلال جوالي السنة ونصف الستة ان عدم اصلاح هذه السياسة لا يعود الى انشغال رؤساء الوزراء السابقين ورئيس الوزراء الحالي بقضية السلام والحرب - بل يعود الى صلب هذه السياسة القائمة على الانضباط القوي والتفرقة المعنوية ومن كخطر بالاحياء التي يخطط تهويد الجليل بخنق القرى العربية وخرابها بنز بمقومات التطور والنمو.

ولهذا لا يتم اصلاحها بالغاء منصب المستشار وتعيين وزير بلا منه... بل بنسائها من اسلها بتحقيق المساواة الحقيقية وهذا ما يدعو اليه الحرب الصهيوني الاسرائيلي وهو لا يخف على نفوذه او تاييد الجاهل له من تحقيق المساواة.

ويبدو ان المستشار تحسب لطرح هذه القضية على بساط البحث وساعدته «جروزم بوست» على ذلك - اعتقادا منه ان اعادة تأليف الوزارة او توزيع المناصب الوزارية الخالية من الوزراء الان يفتح الطريق امام تنفيذ اقتراحه - ولكن الصخيفة تختم تقريرها بالقول ان الدكتور تلقى من اهيل دعوات.

في البداية تقرر الصخيفة ان الدكتور يفكر في العودة الى الجامعة لتطعيم تاريخ القضية الاسرائيلية اذا لم يحقق تصبينا رايكاليا في قضية كبحه وفي معالجة قضايا السكان العرب... فهذه الفترة من حياته هي اكثر السنوات ثرا في البحث العلمي ولن يفسحها اذا لم يكن في وسعه ان يطبق مشروعاته - في رايكيا سيكتشف المستشار - اذا امر على موقفه - ان لا يخر ابله غير العودة الى الجامعة في الظروف الراهنة... ونقول هذا دون ان نطال من أهمية نضال الجاهل العربية في سبيل المساواة... فهذا النضال - يساعدنا القوى الديمقراطية اليهودية - هو طريق اصلاح والتغيير الجذري.

(ابن خلدون)

الفائدة تجد نفسها مضطرة الى اخذ قروض واصدار سندات جديدة - وقد اصبح مكلها مثل ذلك الرجل الذي يعطي على الدين - فهو على الرغم من انه يكد ويتعب يجد نفسه مضطرا الى ان يستدين باستمرار حتى يسد ما عليه من ديون - ويظل يقرر على نفسه الى ان يجد نفسه في نهاية المطاف قد اصبح عاجزا لا يستطيع العيش - وعندما يعلن الافلاس.

وهكذا هو الحال في بلانا - ولكن بسبب طبيعة النظام الاسدي تحاول الحكومة التي تمثل طبقة الرأسماليين الكبار ان تلقى كل عبء التخصم المالي الناتج عن عسكرة الاقتصاد على عاتق الطبقة العاملة وجاهل الشعب الكافة - ولكن من ذلك انها تبيع الرأسماليين الكبار ان يستفيدوا من هذا الوضع لزيادة استغلال العمال وجنى المزيد من الارباح الامر الذي يؤدي بالتالي الى مزيد من التخصم المالي.

لقد قلت انني لست عالما اقتصاديا - وذلك فلما لا اعرف تماما قوة الدولار الثرائية في الولايات المتحدة - ولكني قرأت في ملحق صحيفة «جروزم بوست» يوم الجمعة الماضي دعوة الى التناقصين في الولايات المتحدة لقصا بقعة صحتهم في اسرائيل - وفي الدعوة يابل عن «اتكيات السكان بلجسي رخيصة - فاجرة اقم شقة في القدس مثلا لا تزيد عن ٧٥ دولارا في الشهر!

انني لا اعرف كم من الدولارات يتقاضى المتقاعد الامريكي في الشهر - ولكني متأكد بان حقله في امريكا ليست احسن من حياة المتقاعد الاسرائيلي - ولكنه بمعاثه من الدولارات التي يحصل عليها في امريكا يستطيع ان يعيش في اسرائيل حياة مرفهة - وهذا على حساب العمال الاسرائيلي.

وهكذا نرى كيف ان اسرائيل تتحول بسرعة في ظل حكم «الكتل» الى جنة حتى للبتناقضين في امريكا! لقد تفتح رئيس الوزراء الاسرائيلي مرة بان البطالة في عهده أصبحت معدومة تقريبا - ولكنه نسي ان يرد على هذا السؤال: - ولماذا البطالة في اسرائيل ما ذات اجرة العامل فيها أصبحت لا تزيد عن مخدة البطالة في الولايات المتحدة؟! -

على عاشور

من بديل له من اليوم - آخر اسبح لن يا صديقي بسؤال شخصي آخر: - هل انت عضو في اليهود؟ - هذا سؤال مخرج يا سيدي... ولكن ارجو ان يظنل الجواب بيني وبينك... نعم اتا في اليهود ولكني لا اظهر لكي لا اطع ملائكة بلانجيم فيقطع رزقي - فهبت... فهبت... هل سيطلقون سراح شرانسكي؟ - اين ايباس



الانخراط «الحرة» والديمقراطية كما خطط لها وتصور ونفذها النظام المنصرى المتحكم بشعب بلانجيم

بمقتضىة اليوبيل الفضي لاجلة «الغد» يوم الجمعة ١٩٧٨/١/١٢ يصدر العدد المبتل لاجلة

الغد

* عدد خاص بالواد السياسية والاسبسة والفنية * زيادة في عدد الصفحات * اقرأ «الغد» مرة تقرأ اكل مرة

مأمور الانتخابات يقر نتائج انتخابات سخنين

سخنين - لراسلنا - بعد تعيين مأمور جديد للانتخابات المحلية في سخنين ، هو السامي . شيب ، اجتمعت لجنة الانتخابات المحلية ، بعد ظهر امس الخميس ، وافترت شرعية نتائج الانتخابات في خمسة صناديق من بين ٦ صناديق والنتائج الصناديق الستة السداس التي كان قد احرصه « مجهولون » عند قرره في يوم الانتخابات ١٩٧٨/١١/٧ . وحسب هذه النتائج يكون السيد جمال طريه (عضو قائمة ز ه) رئيسا للمجلس المحلي . ويكون اعضاء المجلس بالإضافة الى كل من السادة : عن الجبهة الديمقراطية - مصطفى أبو ريا وفصل أبو يونس وعلي بشارته وعن قائمة ان - احمد حسن بشارته وعن قائمة اب - حفيظ خلايلة وهاني خلايلة وعن قائمة ر - محمد حسن غنايم ومحمود زبيات و ط ل - خالد محمود غنايم و ص ل عدنان أبو ريا .

مجلس البعثة المحلي يخرج من جلسته الأولى بالقوى المتكافئة

خفنة من الموتورين والزعران يعتدون على الجلسة

البعثة - خاص به - « الاتحاد » - عقد مجلس البعثة المحلي جلسته الأولى ، مساء يوم الثلاثاء ، في جو عملي . ومهد رئيس المجلس حنا ابراهيم بالحيات بكلمة موجزة أشاد فيها بروح التعاون والتعاون بين اعضاء الائتلاف . ودعا الى تكوين ائتلاف شامل .

المجلس السابق المسمى احمد نمر بدران - ورغبا بالاستئصال لقلب صالح بكرى ، الذي حضر مشاخره . رئيس المجلس بالترام اليهود والنظام . بل طأ الى عدد من اعضاءه الذين حضروا برفقتهم بقصد استغزالي للحد ، اخذ يقطع الرئيس بشكل استغزالي وساعده في ذلك عضو الدخول الى قاعة الجلسة . فحجم

عدد من الزمران على الجلسة مسلحين بسكاكين وعصى وفؤوس . ولكن هجومهم المبر باد بالقتل واستطاع اعضاء المجلس ان يفرجهم من القاعة وكان احدهم قد هجم على رئيس المجلس حنا ابراهيم وحاول ان يفرقه بقتل . وفي خلال الهجوم هدد المصالح بقتل رئيس المجلس حنا ابراهيم بالقتل فيما بعد بعد فشل المؤامرة البنية . وعلى الفور تجمعت اعداد كبيرة من المواطنين الذين استكروا شدة هذا الهجوم الاستغزالي الشرير . وعندما حضرت الشرطة كان وجهاء من القرى المجاورة قد حضروا الى المكان . والفرق ان الشرطة لم تهتم بالتحقيق في الامر ولم تفعل احدا . وعلى الرغم من طلب رئيس المجلس في اليوم التالي الى مفتش شرطة كوشيل امثال المتدين لتقديمهم الى المحكمة فان احدا لم يقتل حتى

كتلة الجبهة في الكنيسة تندد بأعمال الزعران والاعتداءات على الحرم الابراهيمي

توقيف طوبى : الاحتلال ونهب حقوق شعب تشجع اعمال الزعرنة والاعتداءات

الكنيسة - لراسلنا - ترددت في قاعة الكنيسة اعداد اعتداءات واستفزازات الحاخام ليفنجر وزمرته من مستوطني كريات اربع على حرمة الحرم الابراهيمي في الخليل : يوم السبت الماضي ، عندما اثار اعضاء الكنيسة توقيف طوبى ويوسي سرييد ومضى يعمل هذا الموضوع اول امس الاربعاء .

وكان اول المتكلمين النائب توفيق طوبى فاستنكر هذه الاعمال قائلاً : ان المستوطنين الكولونيين في كريات اربع يتكلمون بسرعة الذين احيانا وبدون شعور احيانا اخرى ليهتدوا على حرمة

الحرم الابراهيمي وعلى مقدسات المسلمين والشعب العربي الفلسطيني وعلى اهالي الخليل العرب تحت سجع الحكم العسكري وبمصر . وبذلك لا لتوسيع الاستيطان وتدعيمه ولاقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه .

وندد النائب طوبى بتسييج المزيد من مساحات الارضين (٦٠٠ دونم) بالقرب من مستوطنة كريات اربع بقصد احاطتها بمشايخ الاستيطان وحرمان المزيد من العائلات العربية من الارض ومصادر الرزق . واضاف : ان هذه الاعتداءات العنصرية الفاشية تستند الدعم من سياسة الاحتلال والمصادرة

والاستيطان الكولونيالي والقهر القومي التي تمارسها السلطات الاسرائيلية . واذا كانت الحكومة بنفسها تحتل وتنهب وتشر وتدوس على المواثيق الدولية بما الذي يردع الحاخام ليفنجر وزمرته عن ارتكاب كل هذه الاعمال بحق سكان الخليل واغتصاب مسجدهم وامكن عبادتهم ؟ وحمل النائب طوبى الحكومة مسؤولية كل ما يمكن ان ينتج من هذه الاعمال .

ورد نائب وزير الحربية برخا تصويري غداي بان الجيش الاسرائيلي واقف بالمصادرة لكل اعتداء من اليهود او العرب المتطرفين . وهناك ترتيبات للصلاة في الحرم

اجتماع هام في غزة لمواجهة مؤامرة تصفية وكالة الغوث

القدس - عقد في مقر وكالة الغوث في غزة المحتلة اجتماع هام ، امس الاول ، بحضور مدير عمليات الوكالة ، ماجنيس امستروم ، وعدد كبير من رؤساء البلديات والهيئات النيابية تم فيه التباحث حول اضراب موظفي الوكالة وقيام ادارتها بتقليص التخصصات والخدمات الاجئين .

وقد تحدث امستروم في هذا الاجتماع عن سياسة ادارة الوكالة فاذ ان احدا لا يستطيع تصفيها ولكنه عاد وكرر ان « المعجز في الجزيرة » هو الذي يفسدوا الى تقويض الخدمات . واقر امستروم بان ادارة الوكالة تعمل عددا من الامور الادارية . ولكنه مزا الى كونها « تجمع التبرعات » لتغطية الجيز .

وتكلم في الاجتماع عدد من الحاضرين بينهم الدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر ، فاذ ان قضية الاجئين الفلسطينيين هي جزء من القضية الفلسطينية عموما والتي لا تزال تعرض الى المؤامرات المستمرة . لذا فليس الوكالة ، بجميع العاملين فيها غريا واجاب : ان تضافر هذه المؤامرات ، وعلى الوفاقين في الاجتب ان يعملوا بالخلص في هذه القضية الانسانية بغض النظر عن جنسيتهم السويديسة او الامريكية .

كما تكلم السيد ابراهيم ابوستة ، رئيس مؤثر الاجئين بغزة ، فقال : هناك من يعتقد ان تخلي الوكالة من مهامها قد يقرب الحل السلمي . ولكن هذا اعتقاد خاطئ . واذا كان قراره ختم نسبة ٢٠ من رواتبهم من الشهر الماضي .

أمونون ليين يحرض على الطلاب العرب طوبى يفضح نواياه العنصرية الفاشية

الكنيسة - لراسلنا - بحثت الكنيسة ، يوم الثلاثاء الماضي ، موضوع التعليم الصافي في اسرائيل . واستغل النقاش امونون ليين (التكتل) للشرح مواقفه العنصرية ونظرياته الفاشية ضد الطلاب العرب « الذين زججهم » حسب رايه - عناصر ذات مواقف معادية للدولة تدعو لتصفية اسرائيل وتخطي جوا من المصدا والكراهية بين الطلاب العرب واليهود . وطلب ليين ادارة الجامعات ووزارة المعارف بقتل اجراءات بحق هؤلاء الطلاب .

وقامه النائب توفيق طوبى متهم اياه بالتحرش العنصري الفاشي على الطلاب العرب وقال : اذا كان هناك ما يحرك ويغضب على الكراهية فهو انت بنظريتك الفاشية . واستمر النائب طوبى في مقاطعته الى ان توقف امونون ليين وقال ان هذا ناجم من سياسة التقليل المستمرة ليزاريات الخدمات العامة لصالح اصحاب رؤوس الاموال

من متابعة ترجمته الامن . ليوضع حد لتسلط امونون ليين وندد النائب توفيق طوبى ، في كلمته ، بتقليص ميزانيات التعليم العالي والمساعدات للجامعات بنسبة ٤٥٪ خلال السنوات الاربعة الماضية . وقال ان هذا ناجم من سياسة التقليل المستمرة ليزاريات الخدمات العامة لصالح اصحاب رؤوس الاموال

جريمة هدم - بقبية - الشوارع العام ، الامر الذي يشع على ما يبدو ان السلطات كانت تبت اتباع جريمة الهدم بجريمة الاعتداء . ان هذه الجريمة هي اشارة اخرى الى نوايا السلطة الاجرامية ، نوايا هدم البيوت العربية ونهب الارض من جهة ومشاريع التهويد العنصرية من جهة اخرى .

كلمة « الاتحاد » - بقبية - الشيوعيين في العراق - وعليه يرتبط ترجيحها باللقاء العراقي السوري بالحق .

ان الحرس على وحدة سوريا والعراق ، وهي عامل حاسم في احباط التآمر الامبريالي الصهيوني العربي الرجعي يدعونا الى مطالبة قادة العراق الى وقف هذه الحملة الدموية على الشيوعيين العراقيين . فقد برهنت الاحداث على امين جوهريين .

الاول : ان الشيوعيين في الاقطار العربية .. وبينهم الشيوعيين العراقيين في طيبة القوى التي تقاوم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية بصلابة لا تعرف الهوانة . والثاني : ان تجزئة القوى الوطنية والتقدمية بفتح نفرة امام الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ويؤدي الى الردة والتكسفة .

الكنيسة - لراسلنا - ترددت في قاعة الكنيسة اعداد اعتداءات واستفزازات الحاخام ليفنجر وزمرته من مستوطني كريات اربع على حرمة الحرم الابراهيمي في الخليل : يوم السبت الماضي ، عندما اثار اعضاء الكنيسة توقيف طوبى ويوسي سرييد ومضى يعمل هذا الموضوع اول امس الاربعاء .

لماذا يمنع الوزير اصدار مجلة « الكاتب » ؟! القدس - من المتوقع ان تنظر محكمة العدل العليا ، بعد غد الاحد ، في الطلب الذي تقدمت به الحامية فيلستينية لافتراس لستصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية ليفسر اسباب رفضه الاستجابة لطلب الشاعرة اسعد الاسعد باصدار مجلة ادبية ثقافية بعنوان « الكاتب » . وقالت الحامية في طلبها ان تصرف الوزير يعتبر خرقا لحرية التعبير وتميزا واضحا ضد الشاعرة الوطنية اسعد الاسعد . اذ ان الوزير نفسه سمح قبل ايام باصدار مجلة بعنوان « الحصان » للصحافي حسن الشويخي .

موجة البرد الشديدة تصل الى بلادنا

جنا - مكتب « الاتحاد » - تعرضت بلادنا للمخاطر الشديدة من حوض البحر الابيض المتوسط ، امس الخميس ، الى موجة برد شديدة تسبب من وصول كتلة هوائية باردة جدا قادمة من شرق أوروبا الى بلادنا عبر تركيا واليونان ، مصحوبة بنخفض جوي عميق تركيز مؤثرا الى الجنوب من تركيا وتحرك شرقا في اتجاه البحر الابيض المتوسط . وتوقع الارصاد الجوية ان يصبح هذه الموجة من البرد الشديدة انخفض لتلوح في المناطق العالية من سوريا ولبنان واسرائيل وان يستمر تاثر بلادنا بهذه الموجة من البرد الشديدة لمدة اسبوع تقريبا ، على ان تتبرأ في وقت لاحق موجات اخرى من البرد الشديدة . وفي هذه الاثناء اعلنت محطات الارصاد الجوية في لندن وواشنطن اوربية اخرى ان أوروبا الغربية ستعمر في مزيد من العواصف الثلجية في هذا الشتاء . واكدت ان العاصفة الحالية التي اصابت هذه المنطقة هي اسوأ ما شهدته خلال ٢٠ عاما .

وكانت الصحف البريطانية قد ذكرت ان منا بريطانيا عديدة غطتها الثلوج . وقد اندت هذه الموجة من البرد الشديدة والمواصف الثلجية الى وفاة ١٩ شخصا في بريطانيا و ١٢٠ اخرين في المانيا الغربية وعشرة في فرنسا وخمسة في هنغاريا وشخص واحد في السويد .

الاتحاد
٩ شارع الحرييري
هـ. ا. ب. ١٠٤
تلخون ٥٨٢٩٦/٧
المر السويدي : تونيزي
١٨ شارع تيسانية - هيا
مطبعة الاتحاد التعاونية - هيا
شارع السوادي ٤٣
تلخون ٥٨١٥٥٧ - هيا

لماذا لا تنشر وزارة الداخلية نتائج انتخابات الجولة الثانية للرئاسة ؟

حيفا - مكتب « الاتحاد » - حتى اليوم وعلى الرغم من مضي شهر ونصف الشهر على الجولة الثانية لانتخابات السلطة المحلية وشهرين على الجولة الثانية لانتخابات الداخلية ، بورغ ، لم ينشر بعد نتائج تلك الانتخابات في الجريدة الرسمية في الناصرة وفي عدد من القرى العربية مثل كبرياف والمكر وعيلين ونخف وقسوة والقبعة وغيرها .

والجريدة الرسمية لا المسئلة الاجماع لبحث وتصرف امور محلية . ومن الواضح ان وزارة الداخلية تتحمل مسؤولية التأخير وما يرتب عنه من اضرار وابساد لصالح المواطنين التي تعاضها السلطات المحلية . ويفترض بوزارة الداخلية ان تدفع عمل السلطات المحلية الى الامام لا ان تعطلها . وفي اعتقادنا انه لا مبرر لهذا التأخير . سوى افعال الدوائر المسؤولة ، ذلك

مجلس عرابية يباشر اعماله كالمعتاد وعضو آخر ينضم للائتلاف

غزاة - لراسلنا - بدعوة من رئيس المجلس المحلي في غزاة السيد محمد عري نصار عقد المجلس بتاريخ ٧٩/١١/١١ جلسة استثنائية لتوزيع لجان المجلس ، حضرها جميع الاعضاء التسعة .

وفي هذه الجلسة اعلن السيد كمال بدران ، عن كتلة « الإصلاح » ، تنضم الى الائتلاف . وهذا اصح عدد اعضاء الائتلاف ٩ من اعضاء . وجرى توزيع لجان المجلس كالآتي : لجنة ايام والاعتراف برئاسة الفريق فضل نعمان . لجنة الكهرياء برئاسة السيد عبد الرؤوف كاتنة . لجنة الصحة والشباب والرياضة برئاسة الفريق توفيق كاتنة . لجنة المعارف برئاسة عضو الجبهة السيد خالد موسى محمود . لجنة التعليم برئاسة السيد كمال بدران عضو الائتلاف . لجنة الزراعة للمعارضة . لجنة الزاوية برئاسة عضو المعارضة وعسوية توفيق كاتنة . وفادك موسى محمود - شعوي الجبهة الديمقراطية . وشكلت الادارة من خمسة اعضاء : رئيس المجلس المحلي ونائبه . عبد الرؤوف كاتنة وقفل نعمان .

ادانة عضو الكنيسة رختمان (التكتل) يتسلم الرشوة والحكم عليه بالسجن - تل ابيب - حكمت المحكمة المركزية في (التكتل) ورئيس بلدية رحويوت السابق بالسجن القللي لمدة ثلاث سنوات ونصف وبغرامة مقدارها ٧٠ ألف ليرة وذلك بعد ان اذنته بتسلم رشوة من مقال اوله فترة رئاسته لبلدية رحويوت .

وتواجه الكنيسة مشكلة قانونية اذا ما رفض رختمان الاستقالة من عضويته في الكنيسة وذلك لان القانون لا يجيز اقالة عضو كنيسة حتى وان اذنته المحكمة بتهم جنائية وحكمت عليه بالسجن . وقد يشار بعض النواب باصدار اقتراحات لتعديل بعض القوانين لا ان هذه الاقتراحات تقي مدارعة بين العديد من اعضاء لها قد تؤدي الى تقديم اقتراحات اخرى . عدد من جماعة اعضاء الكنيسة وهو الامر الذي يصح اليه نواب من كتلة الائتلاف . وقد صرح رختمان بأنه لن يستقيل من الكنيسة الى ان تبت محكمة العدل العليا في استنفته على قران المحكمة .

مكتبة غزاة اخوان - الناصرة نعلن رايائنا الكرام من اصحاب المحلات التجارية بانه قد حصلنا على وكالة الآلة الحاسبة الالكترونية VICTOR من نوع كوفتا دوشم من لدنية الناصرة والقضاء .

شروط الدفع مريحة جدا لدينا * عندنا جميع آلات المكاتب والهدايا وقصص الاطفال واللات الطابعة وتصوير المستندات . الناصرة - الشارع الرئيسي قرب درجات الطيان

اعلان ملبوسات عمر الشريف حديث في الناصرة مركز الازياء لجميع افراد العائلة يسرنا ان نعلن عن افتتاح أحدث محلات الملبوسات في الناصرة

ملبوسات عمر الشريف
للرجال والسيدات والاولاد
ملابس موديلات الازياء للشباب والشابات
ملابس خصوصية لكافة الفئات
اوتوات تجميل
اسعار خاصة بمناسبة الافتتاح
لاصحابه عبد الله و عمر الشريف
الناصرة - سوق الخضار
ت : ٥٥٢٥٩
البيت ٥٥٢٦٥

صندوق الرضى يطلق عشرات المراكز الصحية وينقل خدماته بسبب حجب المساعدات الحكومية

تل ابيب - امين مركز ادارة « صندوق الرضى » امس الاول نقلت خدماته الطبية بخلاف عشرات الكويزات والمختبرات الطبية والاعمال عن اقامة المراكز الصحية التي كان مقررا افتتاحها . وقد اتخذ مركز « صندوق الرضى » هذا الاجراء بعد تفضيل المساعدات الحكومية الشديدة لهذه المؤسسة الخيرية والتي تم ٢٩٥ المراكز في البلاد . ووافق ان رضى « المؤسسة خيرية للمعز في المار » بهدف تطوير هذه المؤسسة الخيرية . وبذلك فان عشرات المراكز الصحية سينشرون غدا بآلاف نتيجة ذلك . من ميزانية « صندوق الرضى » عام ٧٨/٧٧ الى ٢٠٠٨ لهذا العام . هذا بالنسبة للمراكز الخيرية . اما ميزانية التطوير فقد كان على الحكومة ان تقدم كل ما يلزم مليون ليرة فلم تقدم اقورا واحدة . ويقول رئيس مركز « صندوق الرضى » ان هذه التقليلات تدل على ان الطريق الناجح من الوضع المالي القاسي الذي تعاني منه المؤسسة .

قرار غير ديمقراطي ضد شارلي بيبس

توفيق طوبى يصادر الجلسة احتجاجا

الكنيسة - لراسلنا - اتخذت لجنة الكنيسة ، الثلاثاء الماضي ، قرارا باقالة النائب شارلي بيبس عن خبر جلسات كنيسة وذلك لقيامه في الاسبوع الماضي بتكبير بيته بالاغالي في اثناء جلسة الكنيسة .

وجهة نظره ، ورغم انحاء خسران اللجنة توفيق طوبى بعدم عقد الجلسة بقبيل النائب بيبس رضى اعضاء اللجنة طلبه فاقار الجلسة احتجاجا . وانهم اللجنة بها تعد محكمة بيبس في عداة ولهذا فان مندوب الجبهة ان يشترك في لجنة اتخذ قراراته في ديمقراطية ولا خلافة .

هذا واعلان النائب شارلي بيبس ان سيستأنف القرار في جلسة الكنيسة يوم الاثنين القادم .

المياه مقطوعة عن ساجور - لراسلنا - تنقطع المياه منذ ايام عن قرية ساجور الجبلية وذلك للسرقة التي خللت فترة قصيرة . ويضع التضرر والخطأ اهالي القرية جميعا ، وهم يحملون شركة « ميكوروت » والسلطة مسؤولية هذا العمل الذي يضر بكل فرد في القرية . ويطلبون المسؤولين بحل مشكلتهم غورا .

مجلس المغار الديمقراطي يعقد جلسته الاولى

المغار - لراسلنا - دعا الفريق امين عساقلة ، رئيس المجلس المحلي الجديد في المغار ، جميع اعضاء المجلس الى اقامة ائتلاف شامل يعمل بقضية واحدة لمصلحة القرية والتفويض بها من الاوضاع المتخلة التي تعانيها . وقد كان الفريق عساقلة يتحدث في الجلسة الاولى التي عقدها المجلس الجديد اول امس الاربعاء والتي انتخب فيها السيد قاسم غانم ، نائباً لرئيس وقاموا باعماله في اثناء قيامه ، وذلك بآثرية الاصوات ومعارضة كل من محمد سرعان وزيد بلوس وصفي الله دقش : كما انتخب في هذا الجلسة السيد عزمي ورشدي تاجيل انتخاب لجان المجلس الى اجتماع قريب قادم .

اعلان

ملبوسات كل جيل
احرص واشرك عاصرتهم
دور الازياء والمخيمات والاشباب
في كل جيل مع كل ايامهم وحياتهم
جلبهم عاصرتهم لمرات العرايين
لاصحابها : حماتي اخوان
الناصرة - السوق - شارع مزارعي